ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of the Strategy of Hands and Minds on the Achievement of Fourth-Graders in the Literary Branch in the Subject of History and the Development of Their Complex Thinking.

Ismail Hammash Jassim

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : ismail.h.jasim@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Experimental method,
fourth-grade literary students,
Hands and Minds theory.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Mar 2025
Received in revised form	25 Mar 2025
Accepted	2 Mar 2025
Final Proofreading	25 July 2025
Available online	28 July 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research aims to explore the impact of the Hands and Minds strategy on the achievement of fourth-grader in the literary branch in history and the development of their complex thinking. The researcher proposed the following null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the average scores of the experimental group, who study history using the "Hands and Minds" strategy, and the control group, who study the subject traditionally, in the achievement test.
2. There is no statistically significant difference the 0.05 level between the average scores of the experimental and control groups in the post-test for complex thinking.
3. There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the pre and post-test scores for the experimental group in the complex thinking test.

The researcher used an experimental design with pre-test and post-test for both experimental and control groups at Ibn Abbad Secondary School in Salah al-Din for the academic year 2023-2024. The sample consisted of 50 students. They were equally divided into experimental and control groups. The experimental group studied history using the "Hands and Minds" strategy, while the control group used the traditional method. Both groups were matched in terms of age, parental education level, and pre-test scores.

The results favored the experimental group, and the researcher concluded that the "Hands and Minds" strategy enhances reasoning, innovation, and creativity. It also significantly improved students' achievement compared to the traditional method, with positive student engagement during lessons.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.17

إثر استراتيجية الأيدي والعقول في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم المركب.

اسماعيل حماش جاسم/جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استراتيجية "الأيدي والعقول" في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم المركب. وضع الباحث الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، التي تدرس باستخدام استراتيجية "الأيدي والعقول"، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير المركب البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المركب .اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) في ثانوية ابن عباد في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، حيث تكونت العينة من ٥٠ طالبًا بعد استبعاد الراسبين. تم تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني، المستوى الدراسي للوالدين، واختبار التفكير المركب القبلي .أظهرت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، وخلص الباحث إلى عدة استنتاجات، منها:
٤. أن استراتيجية "الأيدي والعقول" تعزز الاستنباط والاستدلال والابتكار.
٥. تأثير استراتيجية "الأيدي والعقول" في رفع تحصيل الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.
٦. تفاعل الطلاب بشكل إيجابي مع مدرس المادة عند استخدام الاستراتيجية.

تساهم هذه النتائج في دعم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المواد الدراسية وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب

الكلمات المفتاحية: الأيدي والعقول، المنهج التجريبي، الرابع الأدب

اولاً: مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم انفجاراً في المعرفة والتطور في المجالات جميعها فإذا أردنا أن نعرف من أين جاء هذا التطور نجد عن طريق الاهتمام بالعملية التعليمية والتربوية وهذا ما حصل في بلدان كثيرة بعد الحرب العالمية الثانية اذ ركزت اهتمامها على التعليم وتركيز على الاطفال الذين كانوا في مقبل العمر لكي يعدوهم اعداداً كاملاً ناضجاً من حيث الفهم والفكر وها هم اليابانيون اليوم يحصدون ما زرعو قبل مئات السنيين نجدهم أحد أكبر الدول الصناعية والتكنولوجية بل تعد اهم تلك الدول،

ويوكد بعض التربويين أنه بسبب الترابط الموحد ما بين يتطلب السير في طريق التقدم ونجاح والخلاص من الفشل ومن أجل تخطيط كامل في غطاء يكفل التكاتف والتكامل الثنائي المتعدد الاطراف، فإن خلاصة تجربتنا التي ابتدائنا السير بها نحو التقدم أننا نعترف في الوقت نفسة بوجود مواقف ومشاكل نابعة من ظروف خاصة باستعمال منطق واحد موثق باتجاه خط معين في للتخطيط في الوقت الذي يتطلب توفر الجهد تعديل طرائق تدريس الفاشلة قبل تطبيقها استراتيجيات التعليمية الفعالة لتحقيق التقدم مع باقي اطراف الحركة في عناصر العملية التعليمية وتشجيعهم على العمل كفريق واحد نحو الاهداف المرسومة (العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ ،١٨). وبالرغم من ذلك تلمس الباحث أن واقع الحال غير ذلك حيث الصعوبات التي تواجه الطلاب في العملية التعليمية هي ضعف التحصيل، وهذا ما أثبته دراسة (الحديثي والجبوري ،٢٠١١)، ودراسة (المولى، ٢٠١١) وأكدت هذه الدراسات على تلك الصعوبات لضعف التحصيل وضروه مساعدة الطلاب على تعديلها باستخدام الاستراتيجيات المختلفة.

ودعا المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية ببغداد عام (٢٠٠٥) الى عدد من التوصيات منها ضرورة مواصلة تطوير المناهج الدراسية من ضمنها المادة الاجتماعية، ويشمل هذا التطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب التدريسية من أجل مواكبة التطور في عالم التعليم وتعلم (الجامعة المستنصرية، وقائع المؤتمر، ٢٠٠٥، ١١- ١٧) .قام الباحث بتوزيع استبانة على مدرسي المواد الاجتماعية والذين يدرسون مادة التاريخ واستخدامك الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس وكانت الاجابة ٨٦% لا يتذكرون من تلك إستراتيجيات والطرائق، بعد أن كانت طرائق التدريس في الماضي تركز على تزويد المعلومات إلى ذهن الطالب بطريقه يسهل استيعابها، بدأت تد خل مرحله التطوير واخذت تعمل على تهيئة الفرص أمام الطلاب لاكتساب الخبرات عن طريق النشاط والممارسة (الوكيل ،٢٠٠٠ ،٤٤). فطريقة التدريس هي مجموع الأداءات التي يستعملها المدرس لتحقيق سلوك الطلاب فعند تقديم المادة الدراسية لابد من اتباع طريقة، او اسلوب تدريس مناسب، يمتاز بالتشوق والاثارة والاكثار من الامثلة التي تربط المادة المقدمة بحياة الطلاب وبيئتهم مع إشراك الطلاب في كل ذلك (شحاتة ،١٩٩٨،٩٥). مما تقدم ارتأ الباحث تقديم استراتيجية جديدة وهي أثر استراتيجية الأيدي والعقول في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التأريخ وتنمية تفكيرهم المركب تبلوره مشكلة البحث الى عدة نقاط:

١- العديد من مدرسي مادة التاريخ هم لم يكن ذوي الاختصاص وهم غير ملمين بالاستراتيجيات وطرائق التدريس الجديدة.

٢- عد م تضمين مادة طرائق التدريس في كليات التربية.

٣- عد م استعمال المدرسي طرائق استراتيجيات حديثه تحفز الطلاب على المعرفة وتنمية التفكير المركب.

ثانيا: اهمية البحث

تعد التربية من اهم وسائط المجتمعات الإنسانية في نقل تراث المجتمع الذي يتماشى مع جهد الطالب وعمره واستعداداته خبراته وميوله التعليمية ، وتدريبه عل حل المشكلات التعليمية داخل الصف الدراسي وخارجة بطريقة علمية سليمة ، وذلك بمساعدة مدرسية ، بحيث يطرح المناهج على شكل مشكلات تثير تفكير الطالب ودافعية للتعلم ، ويحاول جاهداً مع مجموعة من الطلاب الوصول الى حل لها ، وهي بمعناها الشامل عملية اعداد الفرد اعداداً انسانياً في مجتمع معين وفي زمان ومكان معينين لكي يكتسب المهارات والقيم ، والاتجاهات ، واناط السلوك المتنوعة التي منه مواطناً صالحاً في المجتمع (مهدي وآخرون ١٩٩٣، ٧).

فالتربية عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثقافة وهي بالتالي حياة كاملة في مجتمع معين وتحت ظروف معينة وفي ظل حكم معين وتمشيا مع نظام محدد أنها عملية تشكيل وصقل الانسان وهي في النهاية النتاج الذي نشكل به أنفسنا في زاوية التراث الثقافي الذي يعد المعلم أحد ورثته على الرغم من ان هذا التراث قابل دوما للتعزيز وان من شأن التربية العمل على تعزيزه فهي بالأساس عملية تكيف بها المتعلم نفسه وفقا لبيئة الطبيعية والاجتماعية (جابر، ٢٠١٠، ١٠٦- ١٠٧).

وتعد المدرسة وسيلة التربية فهي المؤسسة التي ظهرت لتحمل مسؤولية تربية الابناء إذ زادت العلوم والمعارف الانسانية وتطورت الحياة فكانت المدرسة هي المكان الامثل للحفاظ على هذا التراث، إن من واجب التربية أن السير على توفير الفرص كثيرة كي ينمو المتلم على طبيعته انطلاقا من ميول واتجاه واهتماماته فإذا أراد الحفاظ على التراث الثقافي من الضياع فان الطريق الى ذلك يؤدي بنقل التراث إلى الاجيال القادمة بوسيلة المدرسة (الطيطي، ٢٠٠٢،٣١).

وفي السنوات الاخيرة ظهرت استراتيجيات حديثة ومقننة نقلت العملية التعليمية والتربوية من التركيز على المادة الدراسية والاعتماد على المدرس إلى عملية تعليمية شاملة اهتمت بالطالب الذي يعد هذه الحالة مركزاً للفعاليات المنظمة الهادفة إلى تحقيق الأهداف التعليمية (ملحم، ٢٠٠٦،٤٢٥).

ان تؤدي استراتيجية الأيدي والعقول تعدا من الاستراتيجيات جديدة التي تنتمي الى النظرية البنائية التي تعتمد بشكل اساسي على تفاعل الطالب مع الاخرين كذلك مع البيئة المحيطة عن اسلوب تعلم لنشط، وقد يكون المعلم الموجه والمرشد وأن يتعلم فيها الطالب من خلال حواسه مما يمكنه ا لتمييز والاستنتاج (الدسوقي، ٢٠٠٨، ٥- ٥١). ما سبق نجد أن استراتيجية الأيدي والعقول تعتمد على التعلم من اجل بناء تصميم معاني وكتساب مهارات وذلك يربط الخبرات السابقة اللاحقة للطلاب يكون التعلم بنائياً ولكي يبنى المتعلم معرفه جديده لدية من خلال حدوث اندماج وتشابك المعرفة الحديثة في التصميم المعرفي، وذلك من خلال تفاعل الايجابي اجتماعي بين مدرسهم والطلاب والخبرات اللاحقة لكي يكون اسلوب التعلم أكثر فائدة (الجلاد ،٢٠٠٠، ٦٣).

ويعد التحصيل من الموضوعات المهمة في العمليات العقلية التي يعمل بها المتعلم والذي ينتجها يصل الى المتعلم إلى مرتبة أعلى من وانتقاله من صف دراسية الى اخرى، وان التحصيل له ارتباط قوي بالتعلم لكن الاخير أوسع من التحصيل، فالتعليم يتضمن الاجراءات والتغيرات جميعها التي تحدث في أداء المتعلم داخل الموقف التعليمي وكذلك يتضمن اكتساب المتعلمين للمعلومات والخبرات العلمية وكذلك العادات والقيم والأهداف المرغوبة بينما التحصيل الدراسي يرتبط با لأهداف المرغوبة (الجلالي، ٢٠١١،٢٦). يعد رفع التحصيل من الاهداف التربوية المهمة في حياة المتعلم التي يعمل النظام التربوي على تحسينها لديهم، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى أخرى ولا تتوقف أهميته عند هذا المعيار فقط بل يستخدم الطالب ما تعلمه واستوعبه وأضم من معلومات معرفة وخبراتهم مواجهة تحديات الحياة اليومية (البكري ،٢٠١٧، ٣٨).

ولقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية إذ يشير أبو جادو (٢٠٠٩) إلى أن الطلاب في هذه المرحلة تصبح لديهم قدرة عقلية أكثر دقة في التعبير وتزداد سرعة التحصيل وامكانيته، ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيا، وتزداد القدرة على التفكير المجرد والقدرة على التعميم ونمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والعدالة وفهم الرموز أكثر من قبل وتتضح في البحث بعض عن معاني الاشياء وقيمتها وأهميتها (ابو جادو ،٢٠٠٩،٨٥). وقد وردت أغلب الابعاد ضمن اهداف تدريس التأريخ في المرحلة الاعدادية سعيا لا شباع رغبة، وتنمية القدرة لديهم على إدراك ترابط التاريخ مع

العلوم الاخرى، وكذلك مساعدة الطلاب على كسب معلومات مناسبة بصورة وظيفة تساعدهم على فهم الظواهر التاريخية التي تحيط بهم (وزارة التربية، ٢٠٠٨، ١٠).

ويعد التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل الدراسية التعليمية، إذ أنها سجل حياة الأمم والمرآه التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتابها الذي يدون به أحداث حياتها وتسلسلها وتعقبها، فالتاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحاثه وتطوره (حميدة، ٢٠٠٠، ٥٥).

والتاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب ، والبعيد ، والتاريخ يتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره، وعلاقاته ويحاول الغور في الظاهر ، لتتبع تطورها ونشأتها والنتائج التي ترتبت على هذا التطور للتنبؤ بالمستقبل والبحث عن كيفية جعل مستقبل هذا الحاضر متطوراً عنه وعن ماضيه ، اذ يا ها التربويون الأداة التي يمكن بواسطتها تمكين الطلاب من فهم القيم السائدة وتطبيعها فيهم ، كما إنها تزود المتعلم بالكثير من الحقائق والمعلومات عن بيئات وحضارات مختلفة ، دور المجتمعات في التطور العلمي ، لأن المواد التاريخية بحكم طبيعتها معنية بدراسة العلاقات الإنسانية وتطوير شخصية الآخرين بعيدة عن كل التطورات المختلفة (اللقاني ، ١٩٨٢ ،١٩).

يعد اهمية التفكير من أبرز القدرات التي نسب الى الناس عن غيرهم من المخلوقات وهو من أكثر الحاجات المهمة جديدة التي لا تقيم حياة الفرد من دونها إذ أن الانسان يحتاج الى التفكير في جميع مراحل عمرة من اجل تدبير شؤون حياته فهو يسعى دائما لتوليد الافكار الجديدة التي تساعد في حل المشكلات التي تواجههم (طافش ،٢٠٠٤، ٣). ويتميز التفكير عند الانسان بأنه متطور منذ نشأة المجتمعات، وهو في تزايد كل يوم وهذا بدوره يتطلب من المسؤولين التربويين الاهتمام بتنمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير اللازمة للفرد للتوافق مع متغيرات الحياة (ياسين والجبوري، ٢٠٢٤، ٣٥١).

ويعد التفكير من الاهمية القصوى والاعتبار البالغ فقد ، ويعد التفكير المركب أحد المفاتيح وادوات المهمة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة لعملتي التعليم والتعلم ولضمان وتحقيق التطور المعرفي واتجاهات الفعالة الذي ينجح الفرد باستعمال أكبر طاقاته لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم الواسع إذ تتجه السياسات التربوية والمناهج الحديثة في كثير من الدول التي تهتم بعقول افرادها نحو التفكير المركب وتضعه هدفاً من الاهداف إذ يجب أن تنتهي اليها عمليتا التعليم ولهذا إن من اولويات المدارس في العصر الحالي هو تعليم الطلاب مستويات التفكير العليا وذلك من خلال اعداد البرامج التعليمية (العتوم ،واخرون ، ٢٠١١،

٢٠١). ويتضمن مهارات التفكير المركب استخدام العمليات العقلية المعقدة التي بدورها تعيننا على تفسير المعلومات وخبرات ومعالجتها للإجابة عن المشكلة لا يمكن حلها باستعمال مهارات وحلية التفكير الدنيا واصدار احكامنا واعطاء الآراء واستعمال معايير متعددة للوصول الى نتيجة (الشريدة موفق، ٢٠١٠،٥٢).

إن التفكير المركب امر اساسي في حياة الاشخاص لان كثير من المواقف تتطلب جهودا وحلاً للمشكلات في حياتنا اليومية وأنه من أكثر اشكال السلوك الانساني المزعج واهمية، وتعليم الطلاب هذا النوع من التفكير انما يساعدهم لاتخاذ قرارات سليمة إزاء الموقف والاحداث (ابو غزالة ،٢٠٠١، ٢١).

والتفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير المركب إذ إن تطوير وتنمية التفكير عموما والناقد بنحو وشكل خاص غاية أساسية نحو السياسات التربوية وهدف اساسي تأكد المناهج الى تحقيقه ويرجع هذا الاهتمام بالتفكير الناقد إلى أنه يتكون عدد من القدرات التفكرية التي تمكن الشخص على أن يحلل ما يعرف ويستوعب ويهيمن عليه ويتمكن من التفكير سهولة وموضوعية وجدية ليكون قادراً على إطلاق الاحكام البناء والناقدة (الحموري الوهري، ١٩٩٨، ١٢).

ويمكن بلورة البحث أهمية الحالي من نقاط:

١- أهمية مادة التأريخ وأثرها في بناء الشخصية المتكاملة من جميع الجوانب.

٢- أهمية التربية ووظيفتها في بناء شخصية المتعلم وتنميه سلوكه.

٣- تلعب استراتيجية الأيدي والعقول دور كبير في التدريس والتي تعد من الاستراتيجيات الحديثة وتعمل على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم.

٤- إن المدخل الذي اعتمده الباحث، قد يسهم في مساعدة الطلاب على تحسين مستوى تحصيلهم النوعي في مادة التاريخ، وربما قد يغير من نظرة طلاب الاعدادية لمادة التأريخ وأنها مادة ذات مصطلحات صعبة ومجردة.

٥ – أهمية المرحلة الدراسية التي تناولها البحث لما لها من خصوصية في مستقبل الامة وقيمها، كونها مرحله حرجة في عمر الشي يتطلب تظافر الجهود العلمية والتربوية في جميع جوانبها الشخصية والعلمية.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

(أثر استراتيجية الأيدي والعقول في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التأريخ وتنمية واعداد تفكيرهم المركب)

رابعاً:

لتحقيق البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١- تبين لا يوجد فرق ذ واشارة احصائية عند اثارة مستوي (٠.٠٥) بين لمتوسط درجات التجريبية التي درس طلابها ماده التأريخ باستراتيجية الأيدي والعقول والمجموعة الضابطة ا لتي يدرس طلابها المادة نفسها بصيغة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

٢- لا يوجد فروق ذو دلاله احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلاب التاريخ باستراتيجية الأيدي والعقول والمجموعة الضابطة التي درس بالمادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المركب البعدي.

٣- ليس هناك فرق ذي دلاله احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الاختبارين القلبي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي طلابها درس التاريخ باستراتيجية الأيدي والعقول في اختبار التفكير المركب القبلي والبعدي.

خامسا: حدود البحث:

١- الحد البشري: طلبة الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية محافظة صلاح الدين /قضاء العلم /قسم تربية العلم.

٢- الحد الزماني: الفصل الدراسي الاول (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣- الحد المكاني: المدارس الاعدادية التابعة للمديرية تربية صلاح الدين / قسم العلم.

٤- الحد الموضوعي: الموضوعات الموجدة في الفصل الاول، الثاني في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي.

سادساً تحديد المصطلحات:

١- استراتيجية الأيدي والعقول:

عرفها كل من:

١- الدسوقي (٢٠٠٨): "انها استراتيجية تدريس تعتمد على مبادئ التعلم النشط، وتغيير دور الطالب في المستقبل السلبي والتفاعل مع الاخرين من جانب والبيئة المحيطة من جانب اخر ويقتصر دور المدرس على والتوجه فقط" (الدسوقي، ٢٠٠٨، ٢٩).

٢ – **التحصيل:** (بارود، ٢٠١٠) بانه "نشاط عقلي يتم من خلال اكساب المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات المرتبطة بالجوانب المعرفية من خلال اليات منظمة ويستدل عليه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية" (بارود، ٢٠٠١، ١٠).

التعريف الاجرائي: ما يحصل علية طلاب مجموعة البحث الحالي من معلومات في موضوع التأريخ المقاسة بالدرجات التي يحصل الطلاب في الاختبار الذي أعده الباحث لهذا البحث

٣- **الصف الرابع الأدبي:** هو "اول صف من صفوف المرحلة الاعدادية إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويلي المرحلة المتوسطة ويسبق المرحلة الجامعية وبفرعين ادبي وعلمي" (جمهورية العراق، ٢٠١٠، ٣٣٤).

٤ – **التأريخ:** (قطاوي، ٢٠٠٧) بانه "معرفة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى فهو علم البشرية الذي يحيط احاطة شاملة بحياة الانسان بكل ابعادها الزمنية الماضي والحاضر والمستقبل فهو عامل اساسي في الوعي بوجودنا حسب مقتضيات وحاجاتنا وامكاناتنا" (قطاوي، ٢٠٠٧، ٣٨)

٥- **التنمية:** عرفها ابن عباد (٧٦١هـ) نمى: نما الشيء: "زاد ونما الخضاب ينمو وينمي: إذا ازداد حمرة وسواداً" (بن عباد ،٧٦١هـ، ٤٧٧).

٦ – **التفكير المركب** (خير الله ،١٩٨٥)، "بانه قدرة الفرد باستخدام مهارات التفكير الابداعي" (خير الله، ١٩٨٥، ٢٦).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أراد العينة من خلال اجابته على اختبار التفكير المركب المعد من قبل الباحث.

المحور الاول: خلفية نظرية: اولاً: النظرية البنائية:

ركزت النظرية البنائية على المتعلم وأن التعلم عملية متجددة ونشطة ، وذكر (بياجة) رائد الفكر بان تبنى المعرفة بصورة حيوية نشطة على يد الطالب ولا يستلمها بصور سلبية من داخل البيئة تسعى إلى تكيف الفرد مع احول الذي ينتمي الية الاشخاص روح الانتساب لهذا المجتمع ، ويشر بانه عنصر جيد اساسي من هذا المحيط وعليه الاجتهاد دائما الاستقرار من اجل حل المشكلات عن طريق توظيف بعض المفاهيم والعلوم المتضارب (٢٠٠٢، ٢١٢) .وتؤكد البنائية على ضرورة ربط المتعلمين (التعلم اللاحق بالتعلم السابق)أو دمج اللاحق بالسابق وأن العنصر الاساسي للنظرية البنائية يتمثل بأن الطلاب يتعلمون من خلال البناء الفعّال لمعرفتهم وبمقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم من خلال كل هذه الاشياء للوصل إلى فهم جديد(الهويدي، ٢٠١٠ , ٤٦).

ثانيا: استراتيجية الأيدي والعقول:

تعد إستراتيجية الايدي والعقول من الاستراتيجيات الحديثة تخلط بين عمليات الذهن وحرفة اليد والحركة معا وذلك في صورة مجموعة من الاداءات والانشطة التعليمية التي يؤديها التلاميذ تحت توجيه المعلم، تعددت اراء التربويين حوول تعريف استراتيجية الايدي والعقول منهم من وصفها بالأسلوب الأخر بأنها إستراتيجية تعليمية او خبره تعليميه انموذجا للتدريس (شارباك، ٢٠٠١ ،١٥).

أهداف إستراتيجية الأيدي والعقول من خلا ل الاتي:

١- مساندة المتعلم على تحسين طريقة تفكيره والتخطيط لها.

٢- احتفاظ المتعلمين بالمفاهيم والتفكير العلمي بطريقة مناسبة.

٣- محاورة المتعلمين بالمنطق ومناقشتهم با فكارهم ويساعد في بناء افكارهم.

٤- سهولة الفرصة للمتعلم بتنوع الافكار والمهارات العقلية وتنمي ثقة المتعلم بنفسه (العارف، ٢٠٠٨ ،٤٨٦).

خطوات استراتيجية الأيدي والعقول إلى أربع خطوات رئيسية هي:

١- الخطوة الاولى: هيأ نبدأ:

تبدأ بمجموعة في اثارة بعض التساؤلات ويطرحها المعلم لإثارة الطلاب يكشف عن خبراتهم ومعلوماتهم السالفة المرتبطة بالدرس مع اعطاء فرصة للمتعلمين ليميز افكارهم وإن ثبت خطأ فهي بمثابة فرص الفروق (شعيرة ،٢٠١٧، ٢٧).

٢- الخطوة الثانية: ا لبحث والاستكشاف:

عمل الطلاب في مجموعات صغيرة إذ يساعد الطلاب الانشطة المتباينة من اثناء استخدام المهارات الذهنية اثبات من صحة الفروض حُققت في الخطوة السابقة وبتأكد من فائدة كفاءة الطلاب توفير الزمن اللازم للتعلم والاكتشاف (بيومي، ٢٠١١، ٢٥).

٣- الخطوة الثالثة: بناء المعنى:

وبهذه الخطوة يحاور الطلاب في كل ما بلغوا اليه في أثناء خطوات الدراسة والاكتشاف عن اكتمال المناقشة داخل المجموعة واحدة ثم يقومون بمقارنات بين الحسابات التي خرج بها مجموعة من الطلاب ويطالبون بتقديم إدله اكيدة حول تلك الايضاحات من خلال أدوار علمية (الشربيني ،٢٠٠٦، ٢٠٤).

٤- الخطوة الرابعة: التوسع في المعرفة:

استعمل الطلاب ما ستملو ا ليه من نتائج في حل المشكلات الجديدة يعرفون ارتباط العلاقات بين ما استفادة في حياتهم المقبلة، وتظهر اهمية المعلم بتوفير للطلاب بعض المفاهيم الجديدة وأدراك المعرفة السابقة لديهم إذ يقوم الطلا ب بربط الافكار الحديثة والسابقة والخبرات المكتسبة اثناء العمل في درستهم مماثلة للمواد دراسية مختلفة والمعارف المطورة والمكتسبة من البيئية وللأسرة واجب كبير من خلال الانشطة الصفية والبيتية (شعيرة، ٢٠١٧، ٢٨).

التقويم: يتم التقويم في ضوء استراتيجية الأيدي والعقول وهي:

١- تقويم مبدئي: هذا النوع من التقويم بداية الدرس من خلال مرحلة هيا نبدأ إذ إن التقويم يحدد مستوى معرفة الطلاب بموضوع الدرس ومعلوماتهم السابقة.

٢- التقويم المرحلي: تقويم قدرت ومهارات الطلاب في عمل الانشطة العلمية وبالنتيجة تحديد تطورهم بما يفيد المدرس في تعديل الدرس بإضافة انشطة لتوضيح النقاط الغامضة ويتم التقويم خلال عرض الدرس ومرحلة الاكتشاف.

٣- تقويم نهائي: معرفة مدى فهم الطلاب موضوع الدرس ومعرفة مدى تحقيق النتيجة المرجوة ويكون التقويم في اخر الدرس (لطفي ،٢٧،٢٠٠٧).

ثالثا التحصيل : ويساعد التحصيل الدراسي على تحديد استجابات الطلاب الواجب تعزيزها إذ يمكن للمدرس من خلال نتائج التحصيل التعرف على التحسينات والتقدم ومتابعة سير التعلم وتحديد الأهداف التي تم انجازها من قبل الطالب وتحديد صعوبات التعلم والامور التي استعصت وصعب على الطالب ادركها ، وهذا يساعد المدرس والادارة التربوية وحتى الطالب من اعادة النظر في خطة الدروس واعادة صياغة الخطط واهداف التعلم والتي ترتبط بخصائص نموهم اخذين بنظر الاعتبار قدرات الطلاب ميولهم ومعارفهم ، كل هذه الامور تم الحصول عليها من خلال التقويم للطلاب مما يزيد دافعية التعلم بعد إجراء الاختبار ثم الانجاز الايجابي او غير السلبي على أدائهم الذي اتصال بسيكولوجية تدعيم والتعزيز (محمود ، ٢٠٠٧،٨٤).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

١- العوامل الشخصية:

أ- العوامل الصحية والنفسية مثل: قدراته العقلية، صحة الطالب النفسية، وميوله، واستعدادة، وثقته بالنفس، ودافعية التعلم.

ب – الدوافع السرية والاجتماعية: المستوى العلمي الأب والأم، والحالة الاقتصادية للأسرة.

٢- العوامل التربوية:

أ- العوامل المتعلقة بالمدرس: الأنشطة وطرائق التدريس التي يستخدمها ويقوم بها ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ب- عوامل متعلقة بالمدرسة: الادارة المدرسية والامكانات المتوفرة في المدرسة.

ج- عوامل تتعلق المواد الدراسية مستوى تنظيمها، صعوبة المادة الدراسية ومحتواها. (الشهري ٢٠١٦،٧٥).

إن التفكير المركب يعد منهج اكتشاف لروابط وفواصل مركبة او مصنعه فالعالم مكون من مركبات مثل الجزيئات والافكار والناس، ولهذه المركبات روابط مع بعض الاشياء وليس من سواها، إن المصطلح الشامل للتعبير عن هذه الروابط وهو العلاقات، اذن معنى المركب يكمن في

العلاقات التي تربطه بالمركبات الاخرى اذ يشمل التفكير المركب كل اشكال التفكير التي تتضمن التأمل في منهجها الذي تخص فيه موضوعات، فالتفكير المركب هو التفكير العالي الرتبة. إن التفكير المركب هو التفكير الذي يجمع بين موضوعين هما الناقد والابداعي واندماج كلا النمطين، وهو تفكير استدلالي ومنتج وغير تقيمي (العتوم واخرون ٢٠١١،٢٠١).

وتباينت وجهات النظر بين العلماء والباحثين التربويين في مجال علم النفس حول ماهية التفكير المركب، وتخصيص المعالم وتميز الاشياء لهذا الصنف من التفكير، اذ عدو تعريفات متنوعة تبنى على أوجه واتجاهات مختلف ويرجع ذلك الى مناهج الباحثين واهتماماتهم العلمية والثقافية من جهة اخرى (العتوم ٢٠١١،٢٠١).

ان التفكير المركب يتضمن استعمالات للعمليات العقلية المعقدة وتشمل مهارات التفكير الناقد ما وراء المعرفة والابداعي، التي بدورها تقوم بتفسير الحقائق ومعالجتها والاجابة عن السؤال او ايجاد حل مشكلة من الصعب حلها باستعمال مهارات التفكير الدنيا (الشريدة وموفق، ٥١٩، ٢٠١٠).

والتفكير المركب يعد قدرة على استعمالات واسعة للعمليات العقلية، إذ يقوم الفرد با لإجابة عن السؤال اوحل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستعمال الروتيني للمعلومات التي تعلمها سابقا، ويقع ضمن هذا النمط من التفكير مهارات التفكير الناقد، التباعدي، الابداعي والاستدلالي (العتوم ٢٠١١،٢٠٢).

البيئة الصفية المثيرة للتفكير المركب:

١- اعطاء الفرصة التأمل في حالات ومواقف من الحياة الحقيقة وتزويد الطلاب من الفرص للتعبير عن الراي.

٢- منح الوقت المناسب للطلاب من اجل التفكير بعد عرض السؤال الذي يحتاج الى وقت مناسب قبل الاجابة

٣- النظر الى الفشل بوصفة فرصة للتعلم.

٤- استقبال استجابات الطلاب وليس إطلاق الاحكام عليها ويمنع العديد من استجابات الطلاب.

٥- حث والتشجيع التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين.

٦- اعطاء المعرفة الجديدة بطريقة منظمة، المتعلم بحاجة إلى موضوع يفكر به.

٧- تقليل الموضوعات او العناوين التي يتعلمها الطلاب. (العتوم، ٢٠١١ ،٢٢٤-٢٢٥).

خصائص التفكير المركب يمكن تلخيصها بشكل التالي:

١- يمتاز بحلول مركبة او متعددة، اذ يتضمن تحليلاً الاوضاع والمواقف المركبة.

٢- إصدار حكم أو قرار، رأي فيه مواقف مركبة.

٣- استخدام معايير واحكام متعددة التركيب.

٥- تفكير مركب رياضي لو غارتمي، بمعنى أنه لا يمكن تحديد خط الشروع فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة (خضر، ٢٠١١،١١٥).

منهج البحث واجراءاته

يتناول هذا البحث وصفا الإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع تحديد العينة وتكافؤ مجموعتي الدراسة وإعداد متطلبات البحث وأدواته ثم اتمام التجربة والوسائل الاحصائية في تحليل المعلومات.

اولاً: أعتمد الباحث المنهج التجريبي اذ يعد أكثر برامج البحث العلمي أكثر وكفاءة، ويعد البحث التجريبي الأقرب لحل المشكلات والمدخل الاكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وانظمته المختلفة (ملحم، ٢٨٨، ٢٠٠٢).

ثانيا: **التصميم التجريبي:**

يعد التصميم التجريبي يتحدد وفقا لطبيعة، تعد مشكلة البحث والظروف الخاصة بالعينة بختيار الباحث (الزوبعي ومحمد ١١٢، ١٩٨) .توصف البحوث التربوية والنفسية لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الا تقان من التزام لان توفير درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة، لان عملية الضبط للظواهر التربوية عملية جزئية مهما حدد فيها من واجبات لصعوبة عدم التحكم في استمال المتغيرات كلها في الحقيقة التربوية (داود وانور،٢٥، ١٩٩٠).

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي المتغير التابع
التجريبية	اختبار التفكير المركب	استراتيجية الايدي والعقول	الاختبار التحصيلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	اختبار التفكير المركب

شكل رقم (١)

ثالثا: مجتمع البحث وعينة:

- مجتمع البحث: يتكون من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس والثانوية والتابعة لمحافظه صلاح الدين/ قسم قضاء العلم لسنة الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ بلغ عدد طلاب (٤٣٥) طالباً

- **عينه البحث:** اختار الباحث بصورة قصدية (ثانويه ابن عباد) التابعة لقسم تربيةَ قضاء العلم لتطبيق التجربة إذ بلغ عدد الطلاب (٥٠) طالبا بواقع شعبة (أ) المجموعة التجريبية (٢٥) طالبا و(ب) الضابطة (٢٥) طالبا

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث:

أ- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور: وزع الباحث استمارة معلومات على الطلاب عينة البحث وباعتماد البطاقة المدرسية وباستعمال الاختبار التائية لعينتين مستقلتين لتثبيت اعمار الطلاب وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتغير	المجموع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
العمر الزمني بالشهور	التجريبية	٢٥	٢٠٢,٦٠	١٤,٧٦	٠,٠٩٨	٢,٠١	غير دال
	الضابطة	٢٥	٣٠٣,٠٠	١٤,١٤			

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلاب مجموعتي البحث

ب- التحصيل الدراسي للوالدين: حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للوالدين من إدارة المدرسة ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة المعلومات وزعت عليهم ويتضح من الجدول (٢).

تكرار مستوى الدراسي لأمهات ولإباء طلاب مجموعتي الدراسة وقيمة كأ المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية مقدار الاشارة

التحصيل الدراسي	المجموعة	العينة	متوسطة واعدادية	ابتدائية	كلية فما فوق	قيمة كاي		درجة الحرية	الدلالة ٠.٠٥
						محسوبة	جدولية		
الامهات	تجريبية	٢٥	١٢	٨	٥	٠,٤١٧	٥,٩٩	٢	غير دال
	ضابطة	٢٥	١٣	٦	٦				
الاباء	تجريبية	٢٥	٩	٩	٧	٠,١٢٣	٥,٩٩		غير دال
	ضابطة	٢٥	٨	٩	٨				

خامسا: الاهداف السلوكية: تعد صياغة الاهداف السلوكية وتحديدها ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية على ما يراه جانية (ابو جادو، ٢٠٠٣، ٢٥٣).

سادسا: المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي تدرس اثناء التجربة الفصل الاول، الثاني، الثالث، المقرر تدريسه لطلاب الرابع الأدبي للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

سابعا: الخطط الدراسية: الخطة التدريسية تتيح الفرصة أمام المدرس لتحضير موضوع الدرس ويهيئه مستلزمات ويجعله يفكر مقدما في أفضل أسلوب أو طريقة يعتمدها في التدريس الى تحقيق الاهداف الموضوعية للعملية التعليمة (عبيدات، وسهيلة، ٢٠٠٩ ،٢٠).

ثامنا: اداة البحث:

– تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مستوى التحصيل لطلاب الرابع الأدبي الفصول الثلاثة مادة التاريخ.

– مستوى الاختبار: قام الباحث بتحديد مستويات الاختبار التحصيل في (مستويات بلوم) المجال المعرفي (تذكر – فهم – تطبيق – تحليل – تركيب) بما تناسب اعمار الطلاب الصف الرابع الادبي.

– خارطة الاختبارية: حدد الباحث فقرات الاختبار النهائي بفقرات موضوعية وزعت على جدول المواصفات (٣) يوضح ذلك.

خريطة اختبارية

الفصل	اهمية	الاهداف السلوكية					
	نسبية	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	مجموع
الاول	31%	6	3	2	2	1	14
الثاني	36%	7	2	2	3	2	16
الثالث	33%	5	4	3	2	1	15
مجموع	100%	18	9	7	7	4	45

– **بناء الاختبار**: يعد بناء الاختبار بدرجة معقولة من الصدق والثبات واحداً من أكثر المهمات تحديا الاخصائي النفسي والتربوي والمعلم على حد سواء. والاختبار الجيد لا يبنى بالصدفة، وبناء فقرات اختبار جيدة علمية تتطلب فهما صحيحا للمحتوى والاهداف المراد قياسها (الصمادي ،٤٧، ٢٠٠٠). وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار وكانت من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وبلغ مجموعها (٣٠) فقرة.

– **تعليمات الاختبار**: اعد ألباحث تعليمات واضحة وبسيطة لمساعدة الطلاب على الاجابة بشكل دقيق إذ تضمنت التعليمات الوقت المحدد الإجابة وهدف الاختبار وتوزيع الدرجات على الفقرات

– **صدق الاختبار**: يعد صدق من أهم الخصائص السيكو مترية للاختبار، ويكون الاختبار صادقا الى الحد الذي يقيس السمة او الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تا ثير بالمتغيرات الاخرى (القمش واخرون، ٢٠٠٠، ١٠٩). وقد استخرج الصدق الظاهري من الاختبار من خلال توزيعه على مجموعة من الخبراء وقد حصل على نسبة اتفاق (١٠٠%).

– **ثبات الاختبار**: يشير الثبات الى درجة الاستقرار او الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش، وابو زينة، ٢٠٠٧، ١٣٤)، وتحقق الباحث من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ان معامل الثبات (٠,٧٨) وهو معامل جيد.

– **تحليل فقرات الاختبار**: وبعد تصحيح الاجابات تم ترتيبها تنازلياً واختيرت ٢٧% من المجموعة العليا و٢٧%من المجموعة الدنيا لأن عدد الطلاب (١٠٠) طالب وهذه النسبة هي أفضل نسبة يمكن اختيارها لأنها تعطينا مجموعتين بأقصى ما يمكن من تمايز.

– **قوة التميز**: استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي امتحان التفكير المركب على قدرة الفقرة على التفريق أو التمييز بين المفحوصين الذين يظهرون اداء حسنا والمفحوصين الذين يظهرون اداءً ضعيفا في الاختبار ككل (امطانيوس ،١٩٩٧، ٩٨) وتوصل الباحث إلى أن جميع فقرات الاختبار مميزة إذ انحصرت بين (٠,٣٦-٠,٧١).

– **معامل الصعوبة**: إن مستوى صعوبة الفقرة يشير إلى نسبة العلامات التي حصل الطلاب على السؤال او الفقرة (عودة، ١٩٩٩،٢٨٩)، وتوصل الباحث إلى جميع فقرات الاختبار تتمتع بمستوى صعوبة مقبول إذ انحصر بين (٠,٣٥-٠,٧٦)

– اختبار التحصيل: بأنه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمة الطالب (ملحم، ٢٠٠٠،١٩٤).

– تطبيق التجربة: باشر الباحث في التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٢ / ١ /٢٠٢٤ وانتهى يوم الاثنين ٢٢/ ٤ /٢٠٢٤.

تاسعا: الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الاحصائية المناسبة عند اجراءات بحثه تفسير نتائجه

عرض: النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

اولا:

١- الفرضية الاولى: تبين لا يوجد فروق ذي إشارة احصائية عند معيار (٠.٠٥) بين وسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة التأريخ باستراتيجية الأيدي والذهن والمجموعة الضابطة التي طلاب يدرس المادة نفسها الاعتيادية في اختبار التحصيل.

كذلك حسب المتوسط الحسابي لكل وحدة على حد والانحراف المعياري واستعمل الاختبار t لعينتين مستقلتين وقياس دلاله الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين في الاختبار التحصيلي والجدول (٤) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائية لطلاب مجموعتي، البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد	وسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	لقيمة التائية		دلالة احصائية ٠.٠٥
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	٢٥	٢٤,٦٨	٢,٩٥	٤٨	٤,١٥٣	٢,٠١	دال
الضابطة	٢٥	٢٠.٤٨	٤.١٠				

يتضح من جدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,١٥٣) تكون اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) في مستوى دلالة (٠.٠٥) وفي درجة حرية (٤٨)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني ان طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو على وفق إستراتيجية الأيدي والعقول تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الدراسي.

٢- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها بمادة التاريخ باستراتيجية الأيدي والعقول والمجموعة الضابطة التي درس بالمادة نفسها من خلال الاعتيادية في اختبار التفكير المركب البعدي.

ولتحقق صحة معلومات الفرضية تم احتساب متوسط درجات طلاب المجموعتين البحث ثم الانحراف المعياري والاختبار (t) لعينتين مستقيلتين وقيا س دلاله الفرق متوسطي درجات مجموعتي في امتحان التفكير المركب البعدي والجدول (٥) يوضح ذلك.

نتائج اختبار التائية طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير المركب بعدي

المجموعة	عدد	وسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	لقيمة التائية		دلالة احصائية ٠.٠٥
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	٢٥	٣٣,٠٤	٦,٧٦	٤٨	٣,٠٥٤	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٢٥	٢٧,٦٨	٥,٥٨				

يتضح من جدول (٥) ان القيمة t البالغة (٣,٠٥٤) تكون أكثر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) في مستوى اشارة (٠.٠٥) درجة حرية (٤٨)، ترفض الفرضية الصفرية (ثانية)، ويعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الأيدي والعقول تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير المركب.

٣- الفرضية الثالثة: ومن ذلك تبين لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الاختبارين القلبي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها ماده التاريخ باستراتيجية الأيدي والعقول في اختبار التفكير المركب القبلي والبعدي.

ولتحقيق من صحة الفرضية تم حساب متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المركب القبلي والبعدي، استعمل الباحث الاختبار التائية لعينتين مترابطتين وقياس دلالة الفروق بين متوسطين درجات اختبار التفكير المركب القبلي والبعدي الجدول (٦) يوضح ذلك.

المجموعة	وسط حسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	لقيمة التائية		دلاله احصائية ٠.٠٥
						محسوبة	جدولية	
القبلي	٢٥,٨٤	٥,٦٩	٧,٢٠	٦,٨٧	٢٤	٥,٢٣٧	١,٩٩	دال
البعدي	٣٣,٠٤	٦,٧٦						

يتضح من جدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٢٣٧) تكون أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) في مستوى دلالة (٠.٠٥) وفي درجة حرية (٢٤)، ترفض الفرضية الصفرية الثالثة، وهذا توفيق طلاب التجريبية في الاختبار القبلي لحساب الاختبار القبلي للتفكير المركب.

الاستنتاجات:

١- تعلم استراتيجية الأيدي والعقول عقل المتعلم على الاستدلال، الابتكار، الابداع.

٢- إثر استراتيجية الأيدي والعقول في رفع مستوى طلاب الربع لمادة التأريخ مقارنة بالطريقة التقليدية.

٣- تفاعل الطلاب مع مدرس التأريخ عند استخدام استراتيجية الايدي والعقول.

٤- ان اهمية الأيدي والعقول لها دور كبير في إدراك افكار المتعلمين علاوة على استبدال المعلومات بينهم.

٥- تجعل من الطلاب ركيزة وعنصراً مهما في التعلم وتؤدي الى التعاون الفاعل والملائم بين الطلاب خلال فترة التجربة وهذا، ما أثبته الكثير من الدراسات.

التوصيات:

١- على وزارة التعليم العالي ادراج الاستراتيجيات الحديثة مثل الأيدي والعقول ضمن مفردات مناهج وطرائق تدريس التاريخ في كليات التربية.

٢- على وزارة التربية ايجاد المعلم للمدرس يتضمن استراتيجيات حديثة وضع خطط لتطبيق هذه الاستراتيجيات في التعليم ضمنها استراتيجية الأيدي والعقول.

المقترحات:

١- إثر استراتيجية الأيدي والعقول في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم المنظومي.

٢- فاعلية استراتيجية الايدي والعقول في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الاول المتوسط وتنمية تفكيرهم الايثاري.

References

The Holy Quran.

1. Ibrahim, Shaban Hamed Ali, *The Effect of Using the Hands and Minds Model in Simple Scientific Inquiry Tasks on the Achievement of Outstanding and Ordinary Students in the First Secondary Grade on the Unit of the Cell and Tissue Differentiation, and the*

Acquisition of Scientific Thinking Skills and Scientific Attitudes, Third Annual Scientific Conference (Issues and Problems of Special Needs in Pre-University Education: Future Perspectives), National Center for Educational Research and Development, Cairo, Egypt, 2002.

2. Abu Jado, Saleh Mohamed Ali, *Educational Psychology*, 7th Edition, Dar Al-Misra, Amman, Jordan.
3. Abu Jado, Saleh Mohamed Ali, *Educational Psychology*, 2nd Edition, Dar Al-Misra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2000.
4. Abu Ghazaleh, Talal, *Creative Thinking Skills in Problem-Solving*, Talal Abu Ghazaleh Professional Training Institution, Saudi Arabia.
5. Emptanious, Mikhail, *Measurement and Evaluation in Modern Education*, Publications of the University of Damascus, Syria, 1997.
6. Baroud, Said Mohamed, *Some Emotional and Social Variables and Their Relation to Academic Underachievement Among Intermediate School Students in Gaza Governorate*, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University, 2010.
7. Al-Batch, Mohamed Walid & Abu Zina, Kamel, *Research Methodologies: Research Design and Statistical Analysis*, Jordan, Amman, Dar Al-Misra for Publishing and Distribution, 2007.
8. Ben Abad, Al-Sahib Ismail, *Al-Muheet in Language*, Edited by Sheikh Mohamed Hassan Al-Yaseen, Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad, 761 AH.
9. Bayoumi, Khadija Saad Mohamed, *The Effectiveness of the Hands and Minds Model in Acquiring Scientific Concepts and Some Basic Science Processes for Primary School Students*, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, University of Minya, Egypt, 2011.
10. Jabir, Ahmed Mousa, *Education and Cultural Change*, Al-Shuqayri Library, Riyadh, Saudi Arabia, 2010.
11. Al-Jallad, Majed Zaki, *Islamic Concepts and Teaching Methods*, *Yarmouk Research Journal*, Published Research, Series on Humanities and Social Sciences, Vol. 16, Issue 3, 2000.
12. Al-Jalali, Lamaan Mustafa, *Academic Achievement*, 1st Edition, Dar Al-Misra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Republic of Iraq, Ministry of Education, *Educational Philosophy*, Directorate of General Curriculum.
14. Al-Mustansiriya University, *Scientific Conference on Education and Teaching: Recommendations of the Faculty of Basic Education*, Baghdad, 2005.
15. Al-Hamouri, Hind & Al-Waher, Mahmoud, *The Ability of First-Year University Students at the Hashemite University to Think Critically and Its Relation to Their Major and Their*

Secondary School GPA in the General Secondary Examination, *Journal of Educational Studies*, Vol. 25, Issue 1, Jordan University.

16. Al-Hadithi, Ihsan Omar Mohamed Said, & Farqad Abdul Hadi Al-Jubouri, *Teaching Methods and Common Practices in Teaching Islamic Education in Middle Schools from the Perspectives of Islamic Education Teachers and Supervisors*, *Journal of Educational and Psychological Researches*, University of Baghdad, Iraq, 2011.

17. Al-Khalidi, Ahmed Mohamed, *The Effect of Using Social Inquiry in Developing Complex Thinking in History Among Students of Institutes in Nineveh Governorate*, Published Master's Thesis, University of Mosul, 2012.

18. Khodr, Badr, *Thinking and Researching the Fundamentals*, 1st Edition, Dar Ninawa for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, Syria, 2011.

19. Khair Allah, Said, *Psychological and Educational Researches*, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabia for Printing and Publishing, Lebanon, 1985.

20. Al-Desouki, Eid Abu Al-Maati, *The French Experience in Teaching and Learning Sciences and Its Applications in Arab and Foreign Countries*, National Center for Educational Research and Development, Modern University Library, Cairo, Egypt, 2008.

21. Al-Douri, Abdul Monem Fadil Abbas, *The Effect of the Similarity Strategy on Developing Complex Thinking Among Second-Year Middle School Students in Geography*, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education for Girls, University of Tikrit, 2017.

22. Zeitoun, Kamal, *Teaching Science for Understanding: A Constructivist View*, Cairo, Dar Al-Kitab, 2002.

23. Shehata, Zein, & Abdullah bin Mohammed bin Al-Jughiyan, *The Way of Teaching Religious Science Subjects in Primary Schools*, 1st Edition, World Youth Islamic Organization, Al-Ahsa, Saudi Arabia, 1998.

24. Al-Sharbini, Ahlam Al-Baz Hassan, *The Effectiveness of the Hands and Minds Model in Developing Practical Skills, Decision-Making, and Chemistry Achievement Among First-Year Secondary School Students*, Published Master's Thesis, *Journal of Scientific Education*, Egyptian University of Scientific Education, Part 9, Issue 1, 2006.

25. Al-Shreida, Mohamed Khalifa & Muwafaq Saleem Bishara, *Complex Thinking and Its Relationship with Some Variables: A Field Study Among Students at Al-Hussein Bin Talal University*, *Damascus University Journal*, Vol. 26, Issue 3, pp. 517-552, 2010.

26. Sha'ira, Sihem Abu Al-Fattouh, *The Effectiveness of the Hands and Minds Model in Teaching Science to Develop Higher-Order Thinking Skills Among First-Year Preparatory Students*, (Unpublished Master's Thesis), University of Benha, Egypt, 2017.

27. Al-Shihri, Sultan Saleh Mohamed Al-Sulman, *The Interaction Between the Systems Approach, Thinking Maps, and Cognitive Methods in Teaching Biology and Its Impact on Achievement and the Development of Visual Thinking Skills Among First-Year Secondary*

Students, (Unpublished Ph.D. Dissertation), Faculty of Education, King Khalid University, 2016.

28. Al-Samadi, Abdullah & Maher Al-Darabieh, *Psychological and Educational Measurement and Evaluation: Theory and Practice*, Yazid Printing and Publishing Center, 2004.

29. Al-Tayti, Mohamed Ahmed, *Developing Creative Thinking Skills*, 1st Edition, Dar Al-Misra for Publishing and Distribution, 2002.

30. Ubaydat, Dhouqan, & Suhayla Abu Al-Samid, *Teaching Strategies in the 21st Century: A Teacher and Supervisor's Guide*, 2nd Edition, Debono House, Amman, Jordan, 2009.

31. Al-Atoum, Adnan Youssef & Others, *Developing Thinking Skills*, 3rd Edition, Dar Al-Misra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.

32. Al-Adwan, Zaid Suleiman & Mohamed Fouad Al-Hawamda, *Instructional Design: Theory and Practice*, 1st Edition, Dar Al-Misra, Amman, 2011.

33. Awda, Ahmed Suleiman, *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, 2nd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, 1999.

34. Qattawi, Mohamed Ibrahim, *Teaching Social Studies Methods*, Amman, Dar Al-Fikr, 2007.

35. Al-Qamash, Mustafa, Mohamed Al-Bawaliz, & Khalil Al-Ma'ayta, *Measurement and Evaluation in Special Education*, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Jordan, 2000.

36. Al-Luqani, Ahmed Hussein & Prince Ahmed Redwan, *Teaching Social Studies*, 3rd Edition, Dar Al-Alam Al-Arabi, Cairo, 1982.

37. Lutfi, Hala Mohamed Tawfiq, & Others, *The Effectiveness of the Thinking Hand Strategy for Scientific Activities in Developing Achievement and Science Processes*, National Center for Educational Research and Development, Cairo, 2007.

38. Mahmoud, Bousnah, *Psychological Measurement: Basic Principles*, University Press, 1st Edition, Bin Aknoun, Algeria, 2007.

39. Al-Mawla, Hamid Majid, *Experimental Education as a Method for Building Knowledge*, University Book Publishing House, Al-Ain, United Arab Emirates, 2011.

40. Malham, Sami Mohamed, *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*, 1st Edition, Dar Al-Misra for Publishing and Distribution, Jordan, 2000.

41. Mahdi, Abbas Abdul, & Others, *Foundations of Education*, University of Baghdad, Directorate of University Press for Printing and Publishing, 1993.

42. Malham, Sami Mohamed, *Research Methods in Education and Psychology*, Dar Al-Misra for Publishing, Amman, 2006.

43. Al-Huwaidi, Zaid, *Science Teaching Methods in the Primary Stage*, 2nd Edition, University Book Publishing and Distribution, Al-Ain, United Arab Emirates.

44. Ministry of Education, Directorate of General Curricula, *Objectives and Content of the History Subject for General Education Stages According to the New Educational System*, Baghdad, Iraq, 2008.

45. Al-Wakeel, Helmy Ahmed, *Curriculum Development: Its Foundations, Methods, Steps, and Information*, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2000.

46. The Tikrit University Journal of Humanities, Volume 31, Issue 3, Salah al-Din.